

أمسية تربوية (73) | لبنات البناء والخشب المسندة | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم. وان يفتح علينا وان يسددنا وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. يا رب يسر - 00:00:00

ايه يا كريم احبتي في الله لقائي اليوم بقى لي فترة بدور على عنوان مناسب يعني ان شاء الله يبقى هو ده العنوان النهائي يعني. هو بعنوان آ لبنات البناء والخشب المسندة - 00:00:21

البناء والخشب المسنن فكرة الدرس آ يعني هحاول يكون باذن الله سبحانه وتعالى مجموعة من النقاط كده فكرة الدرس طبعا آ ما يستحقش مسل هذه الدروس اشياء كثيرة واهم هذه الامور ما تمر به امة الاسلام في هذه الاوقات ولا سيما احداث غزة - 00:00:35

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا وحالة ضعف اللي بنمر بيها وحالة اللي ممكن تجعل الانسان في هذه الاوقات انه يعيد مسائلة نفسه ويبدأ يسأل نفسه ايه دوري؟ هل انا لي دور - 00:00:59

هل اللي بعمله ده له قيمة ولا ما لوش قيمة؟ هل الانسان آ يكبر دماغه ولا ينشغل بهذه القضايا؟ مثل هذه التساؤلات اللي بتخلي الانسان يبدأ يفكر ما الذي يقوله في هذه الاوقات - 00:01:18

يعني ما الذي ينبغي ان يقال في مثل هذه الاوقات ما هي المعاني لو افترضنا ان مسلا حاولنا نباحس في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم مواقع الاستضعاف ما هي المعاني المحورية التي كان يؤكد عليها القرآن - 00:01:31

ما هو نوع الخطاب؟ يعني دي الاسئلة اللي بتستحث مثل هذه الدروس يعني ما الخطاب الذي ينبغي ان يقدم؟ نقول ايه؟ هل الصمت افضل؟ خلاص نصمت لان احيانا ممكن يقدم وده ازن زكرته - 00:01:49

في درس آ اللي شرحت مش فاكرا اسمه وشرحت فيه سورة الحجر وسورة غافر وحاولنا نسقط ده على الواقع الخطاب القرآن في خلال واقع الاستضعاف يعني كنت زكرت ان في اشكال بيحدث ان ممكن - 00:02:04

انسان يجتزي جزء من خطاب الوحي ويضيف عليه هو اشياء ويقدم خطاب فيه نوع من التشوه هذا الخطاب بدل ما يزيد من عزيمة المسلمين لا يؤدي الى حالة من التفريط - 00:02:17

فبالتالي الانسان يحتاج يسأل نفسه كثيرا ما هو الخطاب الذي ينبغي ان يقدم في مثل هذه الاوقات ففكرة درس النهاردة ببساطة هنتكلم عن ان شاء الله يعني اللبنة الجيدة في البناء - 00:02:30

واللبنة الفاسدة. بس انا حاولت اختار مصطلحات وردت في النص سواء في القرآن او في السنة فاخترت لفظ اللبنة ونشوف الحديث بتاعه ولفظ الخشب المسندة اللي موجود في سورة المنافقون - 00:02:43

آ النقطة الاولى ان هذه الامة وهذا آ لا يحتاج الى تأكيد. هذه الامة بناء واحد جسد واحد كما قال صلى الله عليه وسلم. جسد متماسك وهذا التماسك يظهر فيه - 00:02:57

عندما يشتكي عضو يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما مثل المسلمين كالجسد ذكر شيئا يبين هذا التلاحم بين الجسد فالتقط صلى

الله عليه وسلم مشهدا حينما يصاب احد الاعضاء فقال اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسحر - [00:03:13](#)

فمسألة ان الانسان يكون مثلا يسهر بسبب انه عنده صداع. بسبب ان رجله واجعا. ما ينفعش يقول لنفسه ما تنام انت ما لك وما لرجلك انت ما لكم الراسخ ما لكم وما لقلبك ما ينفعش. انه جزء منه - [00:03:34](#)

فبالتالي اللي عايز يطنش الاحداث اللي بتحصل في امة الاسلام. ويمارس حياته وكأن شيء لم يحدث. هو ده نوع من الجنون. كانه بيترك شيئا من جسده هو ودي اول نقطة الامة جسد واحد - [00:03:51](#)

لكن نقطة رقم اثنين ليس معنى ان هذه الامة جسد واحد ان في كيان كده قدامنا اسمه الامة هذا كيان اعتباري وهذه الامة مبنية على حسب افرادها فبالتالي لو نتكلم عن قوة الامة او ضعفها نحن نتكلم حقيقة عن - [00:04:05](#)

صلوا على النبي بنتكلم عن ايه عن افرادها الامم مكونة من ايه؟ يعني ما فيش كيان كده معين اسمه الامة فانت تروح تصحي الامة او توفق الامة. لا هي كيان اعتباري هو مبني على الافراد - [00:04:22](#)

فبالتالي ضعف الامة وقوة الامة نابع من قوة افرادها ومن ضعف افرادها النقطة رقم ثلاثة دي مقدمات للدخول في الدرس نقطة رقم ثلاثة عايزين ناخذ نموزج راقي للعلاقات بين الافراد ونموزج يعني نقول فيه نوع من الايه؟ النموزج السيء - [00:04:36](#)

والقرآن بيضرب لنا الامثال لتأسى بالقودة الحسنة واعلى نموزج ممكن نقتدي بهم والانبياء واعلى علاقة هي علاقة الانبياء يعني كان في فكرة سبحان الله جت في ذهني آآ قلت لواحد ممكن يحتاج يعني يبص كده في نصوص القرآن والسنة عن علاقة الانبياء ببعض -

[00:04:57](#)

انا قعدت افكر كده علاقة مسلا سيدنا ابراهيم بالنبي صلى الله عليه وسلم ساعة لما لقائي في المعراج واصلا الصلاة في في التحيات. ايه العلاقة اللي بين النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابراهيم؟ ايه العلاقة بين سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل؟ عقبة سيدنا يعقوب -

[00:05:17](#)

سيدنا يوسف في عقبة سيدنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا موسى في المعراج. عقب سيدنا موسى وسيدنا هارون البحث عن العلاقات لما نيجي نتكلم عن العلاقات بين العاملين للدين - [00:05:32](#)

وبنحاول نبחס عن الاخلاق التي ينبغي ان تكون بين العاملين الدين ممكن نبחס نعمل بحس عن علاقة الانبياء ببعض فلما تيجي تشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بيته - [00:05:43](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر ان هو ضمن هذا البناء الضخم لم يهدم هذا البناء. مش بناء بمفرده. لا هو ضمن هذا البناء. وجعل الناس يطوفون بالبناء ويقولون ما احسن - [00:05:58](#)

ما اجمله! وفي رواية جعلوا يتعجبون منه يعني البناء الجميل يعني البناء هو بناء ومحكم وجيد وحسن حتى قبل ان يوضع اللبنة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلوا يقولون لولا موضع لبنة. في رواية الا موضع لبنة. يعني بس لو - [00:06:11](#)

كان المبنى ده يكون فيه هذا البناء في زاوية من الزوايا كان هيكون شيء حسن وقال صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة صلى الله عليه وسلم يبقى في لبنة صلوا عليه صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

في لبنا لما بتوضع في البناء تكمله وتزينه وفي لبنة للاسف لما بتكون موجودة في بناء تفسده وتعكر صفوه وتشينه هو درس النهاردة انت من هذه اللبنة اللي حينما توجد في امة الاسلام تزينها - [00:06:49](#)

وترقيه وتكملها؟ ولا بتكون عليها قبل ما اقول بالسالب؟ فيه واحد يعني انا ليه اخترت العنوان ان يكون لبنة؟ اللبنة الطيبة من الخشب والمسندة خلاص احنا عرفنا جنبنا لبنة منين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا نجيب النموزج العلاق الثاني -

[00:07:10](#)

الله سبحانه وتعالى وصف المنافقين بانهم كأنهم خشب مسندة قعدت ادور ايه معنى مراد مراد الله سبحانه وتعالى محاولة المفسرين لفهم المراد بهذا التشبيه لماذا شبههم الله سبحانه وتعالى بانهم خشب مسندة - [00:07:27](#)

اليوم الوحيد اللي في التفسير البسيط بيقول الخشب لا ارواح فيها. فلا تعقل ولا تفهم وكذلك المنافقون لا يسمعون الايمان. الامام

الواحدى قرر يفك التشبيه. ليه خشب وليه مسندة فقال ان خشب لانهم يسمعون كلام الايمان فلا يؤثر فيه - [00:07:49](#)

احنا ليه هنا بنسرد ونحاول نفهم اوصاف المنافقين عشان نشتمهم صح ولا ايه؟ عشان ايه حتى لا نتشبه بهم. النبي صلى الله عليه وسلم بيحذرنا من صفات المنافقين. ليه؟ عشان نقعد نسخر منهم فقط ولا عشان ايه - [00:08:07](#)

عشان بقى القرآن لما يجيب لنا صفات بني اسرائيل ايضا يحذرنا من التشبه بهم الصفات اللي مذكورة في القرآن في السنة ليست فقط انك انت تشوفها كده وتبص عليها من بعيد وخلص لا. حتى تحذر منها يعني قد نقع في بعض او - [00:08:23](#)

هذه الاوصاف نعم الانسان مجموعة من الشعب تجتمع في الفرد الواحد مجموعة من شعب الايمان فيه بعض من شعب النفاق. لا يكون منافقا خالصا يخرج عن الايمان. معاذ الله نسأل الله السلامة والعافية - [00:08:38](#)

لكن قد يقع في بعض هذه الاوصاف فمن هذه الاوصاف الخشب المسند. فالامام الواحدى فسر ان الخشب معناه ان هو لا يعقل ما يقال له. طب ومسندة؟ اتكلم شوية على فكرة الخشب - [00:08:53](#)

قالوا اما وصفها بالتسنييد مسندة ارادة انها ليست باشجار قائمة. خشب لو قائم كده يبقى مزروع في الارض له جزور فبينمو تعرض للنور وللماء فينمو. انما الخشبة لا تنمو لو حطيتها عشر سنين على على الحيط مش هترجع تلاقىها كبرت. يعني لو جبت خشب وحطيته على السريير مش هترجع تلاقىه سرير - [00:09:06](#)

سيتحول هو ثابت فقال اما الاشجار قائمة تنمو وتزيد وتنبت الورق والثمر ويحسن منظرها. اما هؤلاء بل هو خشب ملقاه بعضها على بعض مسندة الى حائط لا يسمعون النداء ولا يقبلوه - [00:09:28](#)

وكثير من المفسرين التقطوا معنا ثاني وده اللي ابن عاشور لم كلام المفسرين وقالوا قال معناه يعني ايه خشم مسندة قال معناها آا طبعا الاية كأنهم يخشوا مساندة. هي جت بعد اذا رأيتهم تعجبك - [00:09:40](#)

ويقول ابن عاشور بيقول لك خد بالك هم عندهم صفات شكلها كويس. بس اياك تظن ان الصفات دي هتفيدك في حاجة يعني هو ممكن يكون عنده امكانيات ممكن يكون عنده امكانيات. طب الامكانيات دي هتعود على الدين بنفع - [00:09:58](#)

قال ابن عاشور ومعناه ان حسن صورهم لا نفع فيه لا لانفسهم ولا للمسلمين يبقى فيه لبنة لما بتكون موجودة في بناء الامة تزيينه وتكمله وتقويه وفي لبنة هي ما لهاش قيمة - [00:10:13](#)

هي طوبة جنب الحيط خشب مسندة. فرد من افراد هذه الامة يعد من افرادها. لكن هو خشب مسمى ما لوش قيمة. بالرغم ان عنده امكانيات بدنية وعقلية ومادية عنده. امكانيات بيعمل بها ايه؟ بالنسبة للمسلمين لا شيء. لا نستفيد منه شيئا - [00:10:31](#)

قال هذا معناه ان حسن صورهم لا نفع فيه ولا لانفسهم ولا للمسلمين والمساندة التي سندات الى حائط اي اميلت اليه. فهي غليظة طويلة قوية الخشبة عارف انت بتاع يبقى في السراير ده اسمه ايه - [00:10:50](#)

الملا اللواح ديت خشب عشان تبقى يتسند على الحيط وما يتكسرش. بيقول هي غليظة وطويلة وقوية لكنها غير منتفع بها لا في سقف ولا مشدود بها جدار. شبهوا بالخشب المسندة في حسن المرأى وعدم الجدوى - [00:11:07](#)

حسن المرأة تشوفه تراه حسنا لكنه لا نفع فيه وعدم الجدوى افيد بذلك بان اجسامهم المعجب بها ومقالهم المصغى اليه كلامه كويس بيعرف يقول كلام كويس وجسمه خاليان عن النفع كخلو الخشب المسندة عن الفائدة - [00:11:28](#)

فاذا رأيتموهم حسبتموهم ارباب لب وشجاعة وعلم ودراية فاذا رأيته واذا اختبرتموهم وجدتموهم على خلاف ذلك فلا تحتفلوا بهم يبقى الانسان كفرد ضمن امة اما ان يزينها وان يقويها وان يكملها. او والعياذ بالله يعود عليها - [00:11:50](#)

لو احنا خدنا الخشب والمساندة لا نفع فيها يعني ما لوش قيمة بل جاءت ايات في وصف المنافقين مش بس انه انه رقم صفر في الامة لأ ده رقم سالب - [00:12:15](#)

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا ولاوضعوا خالكم ييغونكم الفتنة. يعني في ناس وجودها مش بس ما لوش قيمة. يعني مش بس واحد ييجي معك في مكان فواخذ مكان على الفاضي - [00:12:27](#)

كان في واحد ييجي معك يحجز مكان لكن هو ما لوش نفع ما لوش اي دور انتم بتقعدها تقولوا طب كنتم سبت المكان لغيرك ده مش

بس صفر لآ ده قد يكون هذا الوجود وجوده قد يكون بالسالب - [00:12:43](#)

لا آآ ما زادوكم الا يعني لا هيفيدك لا رقم. ولا حتى مجرد انه يكون قاعد ساكت ولا نصيحة. امال هيعمل ايه؟ ده هو هيزيد الخبال.

معشور صوت معنى حلو - [00:12:58](#)

قال في اصل اللغة الخبال يعني ايه الخبال قال والخبال المعنى العام الفساد. اصله تفكك الشيء الملتحم الملتئم يعني هو قاعد يهد

في المبنى يعني بدل ما نكون لبنة طوبة نستفيد منه في بناء الامة وقاعد بيهد المبنى ده - [00:13:10](#)

ودي الخطورة فالانسان بيسأل نفسه في هذه الاوقات اين هو هل انت لبنة تفيد هذه الامة في زينتها وفي كمالها وفي قوتها. ولا نسأل

الله السلامة والعافية مجرد قد تكون خشب مسندة او قد تأتي على هذه الامة - [00:13:31](#)

سالب بالفساد دي فكرة درس النهاردة طيب لما نيجي نبص في ختام سورة الفتح قال الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [00:13:50](#)

هنا الاية تتحدث عن صلاحهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم التوراة ثم بعد ده ختام الفتح ختام سورة الفتح. تمام ثم

بعدها تحدثت عن صلاح هذه اللبنة في ذاتها - [00:14:15](#)

تحدثت عن علاقة هذه اللبنة مع بعضها تاني وهكذا يأتي الفتح في صلاح اللبنة وفي علاقتها باختها ويأتي وتأتي الهزيمة وتنهار الامة

في فساد اللبنة وفي فساد العلاقات ويأتي الفتح بصلاح كل لبنة في ذاتها او المجل او الاغلب - [00:14:35](#)

ما نشترطش طبعا المسالية التامة وفي صلاح العلاقات ختام سورة الفتح في التوراة ذكرت صلاح الذات. اللبنة في ذاتها ثم ذكرت

صلاح العلاقات ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره. فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفر -

[00:15:00](#)

يبقى احنا بما ان احنا بنتكلم عن اللبنة الطيبات والصالحات ما ينفعش نغفل قضية العلاقات بين هذه اللبنة احنا عايزين نتكلم عن

فساد اللبنة وعن فساد العلاقات تمام؟ وعاييزين نتكلم ان شاء الله شوية كده عن فساد اللبنة في ذاتها ان هي تكون طوبة فاسدة -

[00:15:24](#)

او قد تكون لبنة صالحة مع لبنة اخرى صالحة ثم اذا وضعوا بجوار بعضهم البعض افسدوا يعني ممكن كل لبنة لوحدها كويسة تيجي

تحطهم جنب بعض يحصل المشكلة ده كتير وهنذكر بعض الامسلة - [00:15:44](#)

تمام؟ يبقى خطورة الاخلاق او العلاقات بين الناس او حتى اللبنة في ذاتها هو ده اللي بيعمل الفساد. نبدأ نتكلم عن الاول فساد اللبنة

وده اللي بدأت فيه ختام سورة الفتح - [00:16:04](#)

ثم نتكلم عن فساد ايه العلاقات؟ بالنسبة للفساد اللبنة النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان

تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها - [00:16:18](#)

فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كبتاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ولا

يقذفن في قلوبكم الوهن. قال قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

وما الوهن؟ قال كلكم عارفين الحديث حب الدنيا وكرهية الموت ذكر حديث في دلائل النبوة انه من دلائل النبوة لانه يرى ويشاهد

وليس في هذا نقص لامة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس بيضعاف الحديث بيظن ان ده فيه ذنب - [00:16:52](#)

هذا من التحذير زي اللي تتابعون سنة من كان قبلكم الحديث صحيح عجبي آآ صاحب مشكلة المصاييح انه وضعه في كتاب الاداب

تحت باب تغير الناس ومن اجمل الشرح الحديث ده - [00:17:09](#)

الملا علي القاري من قاعة المفاتيح في شرح المشكاة. شرح مشكاة المصابيح شرح شرحا بديعا نقف وقفات مع هذا الحديث لان هنا

اللبنة اصبحت لبنة ضعيفة لبنة اصابها الوهن انت معك طوب كثير - [00:17:26](#)

كل طوبة ضعيفة. مش عارف تبني عليها حاجة. الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة مش عارف تحمل على حد ناس كتير قدامك

طب انت شيل حفظ القرآن شيل تعليم شيل اي ما حدش عايز يشيل - [00:17:43](#)

مساء تحمل لا يريد ان يتحمل شيء الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوه مش راضي يتحمل شيء فهنا طبعاً فكرة الدرس عشان برضو نكون في مجموعة من الافكار بينها نسق معين. كل فكرة قد تصلح لدرس. يعني اللي عايز ياخذ فكرة ويقعد يدور كيف تفسد اللبنة -
[00:17:58](#)

ازاي نتكلم عن خطورة اللبنة الفاسدة مسألة النفاق ومسألة قلة العبادة احنا هنا اخترنا بس حديس الوهن ان تكون اللبنة ضعيفة هشة ايه اكثر شيء يضعف اللبنة يخليك مهما تجيب كوب فوق بعضه تيجي بعد ما تبني مبنى معك بعدد كبير من اللبنة من الطوب -
[00:18:22](#)

عملت ايه وانا ضح؟ تيجي شوية قهوة يوقعوه. الله كيف سقط هذا المبنى الضخم؟ قالوا انه ضعيف اني وهن العظم مني. العظم ده الشيء اللي المفروض بيمسك الانسان والوهن ده هو خلاص بداية الانحدار - [00:18:42](#)

المؤمن دايماً يخشى من الوصول للوهن لان الوهن يجيب ضعف يجيب استكانة. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فاللي بيعوز يمنع بيمنع الوهن. لذلـك النهي جه عن الوهن. ولا تهنوا ولا تحزنوا - [00:18:58](#)

ولا تهنوا ولا تحزنوا الوهن بيتمكن من الانسان يؤدي الى الضعف الضعف يتمكن يؤدي الى الاستكانة وخلاص والاستسلام فاللي عايز يقاوم يبدأ الاول من الحذر من الوهن تتداعى عليكم الامم يعني اذا ستظل الى يوم القيامة في حاجة اسمها امة الاسلام وان بقية الامم يرونها ان هي كالقصة يعني عندها خيرات عايزين ياخذوها منهم - [00:19:15](#)

فكرة ان ما عدش فيه فكرة الايمان والكفر وان آآ واصبحت دول لأ ده مش ده هيظل موجود امة الاسلام وان في امم اخرى من الكفر تريد ان تأخذ خيرات هذه الامة - [00:19:41](#)

يوشك الامم ان تداعى عليكم الشارح قال اي فرق الكفر والضلالة كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قال اية المولى القارئ في الشرح؟ قال ايتناولون منها بلا مانع ولا منازع خلاص الامة ما عدش حد بيدافع عنها - [00:19:54](#)

زي ما بتعملوا بعض الاخوة يقول لك فقدت مشروعها. ما عادش في حاجة اسمها ان في طائفة قاعدة بتفكر لامة الاسلام المشروع الاسلامي كامة الاسلام مش كجماعة او كطائفة داخل البلد لأ - [00:20:11](#)

يأكلون منها بلا مانع ولا منازع يأكلونها عفوا صفوا. يأخذون ما في ايديكم بغير تعب. او ضرر يلحقهم او بأس يمنعهم قال ومن قلة نحن وميلنا رسولاً؟ قال لا قال الطيبي - [00:20:27](#)

ودايماً الملعقة بينقل للطيب بيقى من الطيب قال الغناء هو ما يحمله السيل من زبد ووسخ. شبههم به لقلة شجاعتهم ودناءة قدرهم وخفة احلامهم وخلاصته هل انكم تكونون متفرقين ضعيفي الحال خفيفي البال مشئت الامال - [00:20:45](#)

ووفر سبب ذلك وقال بحب الدنيا وكرهية الموت فلما سألوا عن من اي وجه يكون ذلك الوهن قال هو بحب الدنيا وكرهية الموت وهذا يدعوهم الى اعطاء الدنية في الدين من العدو المبين. ونسأل الله العافية فقد ابتلينا بذلك فكأنما - [00:21:07](#)

فنحن المعنيون بما ذكر هنالك. نسأل الله السلامة والعافية يبقى هنا اللبنة لما بتضعف وتكون غير صالحة ان هي تفيد شيئاً وجودها زي الهبة خلاص اصبحت ضعيفة طيب احنا بنقول ان هذه الامة - [00:21:26](#)

امة واحدة قد تمر بلحظات ضعف وتمر باوقات قوة وقوة الامة في قوة افرادها. الافراد احنا هنستعير لفظة اللبنة وبين اللبنة الفاعلة؟ اللبنة الطيبة الصالحة الزكية والشيء الفاسد. احنا استعارنا التمسيل اللي موجود او التشبيه اللي موجود في سورة -

[00:21:43](#)

المنافقون اللي هو الخشب المسندة. وتكلمنا الاول عن فساد اللبنة وخدنا حديث آآ الوهن وخطورة هذا الامر. يبقى بالتالي الانسان لو كنقطة بدائية انه عايز يكون لبنة طيبة صالحة في هذه الامة. اول معركة او من اهم المعارك التي ينبغي ان تخوضها هي معركة -

[00:22:03](#)

الوهن في نفسك وفي داخلك نتكلم عن مجموعة المعارك اللي ممكن انسان محتاج يشتبك معها حتى لو هو مش قادر يشتبك مع شيء واقعي على الارض لكن في اشيء لابد لان هذه الطاقة وطاقة المعارك اللي جواك او طاقة - [00:22:26](#)

الغضب هذه الطاقة ان لم تخرج في مكانها الصحيح خلاص هتروح باتجاه اخوانك هنتكلم باذن الله عن موضوع فساد العلاقات يبقى اذا لو بنتكلم عن فساد اللبنة قضية الوهن والوهن هو حالة معدية - [00:22:42](#)

الوهن هو حالة معدية للأسف والخطر من ذلك ان الوهن يتحول الى نظام كنت بتكلم في درس جهود الشيطان في الصد عن القرآن واتكلمت في نقطة ان الشيطان لما بيصرف الناس عن القرآن بمجموعة من الاشياء صناعة الاماني وغير ذلك راجعوا الدرس. قلت الشيطان مش بس بيعمل ده نشر الشهوات وصناعة الاماني - [00:22:56](#)

لأ ده بيحول هذه الامور الى سيستم نظام مطبق صارم فقضية الوهن اصبح هو الاصل ينشأ عليه الانسان. حب الدنيا وكراهية الموت واصبح ان ده ده الغالب فليست هي حالة موجودة عند بعض الافراد ومعدية فقط لأ ده هي حالة مطبقة - [00:23:20](#)

واصبح ان المفاهيم اللي الانسان ينبغي ان يربى عليها والارتباط بعالم الغيب حصل لها ونتكلم عن ده ان شاء الله لو معناق حصل نوع زي من الازاحة ما عادتش موجودة - [00:23:42](#)

او حوصرت في اماكن ضيقة وان غالباً المفاهيم اللي عايش فيها الانسان هي مفاهيم تدعو اصلاً الى الوهن وتبث الوهن في القلوب فمدافعة الوهن ليس شيئاً هينا يعني مدافعة الوهن على القلب بل غالب الاشياء من حولك تدعوك اصلاً الى التمسك بالدنيا - [00:23:52](#)

واتكلمت عن مسألة نحن نعيش تفاصيل الدنيا ومجملات الآخرة عكس الصحابة. كانوا يعيشون تفاصيل الآخرة ومجملات الدنيا فالعيش في هذه المجملات التفصيلية في الدنيا هو يدعو الى الوهن. ايه اللي يخلي انسان يرتبط بعالم الغيب؟ ما الذي يجعل الانسان ينتظر اصلاً الدار الآخرة - [00:24:12](#)

فدي مسألة فساد اللبنة نيجي لمسألة فساد العلاقات واهمية ذلك من المعاني اللي كنت احب اسمي بها سورة الحجرات. كنت احب اسمها آ كعنوان جانبي حتى لا يضيع الفتح حتى لا يضيع الفتح - [00:24:31](#)

جاءت مجموعة صور وانتشرت ده قبل كده بالتفصيل. مجموعة صور ال حميم سبع صور مليئة بمجادلة الكفار من اول غافر الى انتهت بالاحقاف وبدأت اصلاً بعد المقدمة في غافر ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا - [00:24:49](#)

وخضنا هذه المعركة في المجادلة الكفار بتبيين الآيات في ال حميم. سبع سور متتاليات نجادل ونوضح ونبين ووضحنا ده في سورة غافر وفصلناه في فصلت وكان في نوع من المناهج المتقابلة في سورة الشورى - [00:25:03](#)

عندنا شرع وهم يريدون شرعاً اخر سم زخرفوه في الزخرف وآيات الله البينات المتتالية في الدخان والجاثية والاحقاف معركة طويلة فلما اعرضوا عن كل هذه الآيات اخر صفحة في الاحقاف - [00:25:18](#)

خلاص ربنا صرف للنبي صلى الله عليه وسلم نفر من الجن يستمعون القرآن لانهم اعرضوا فبيأتني صورة محمد صورة القتال فبعض الاعراض عن الآيات يأتي القتال. وبعد القتال سورة محمد يأتي الفتح - [00:25:31](#)

الاشكال ماذا بعد الفتح؟ هذا الفتح قد يضيع باخلاقنا فتجد ان سورة الحجرات تركز على هذه الاخلاق الاخلاق ولا سيما الاخلاق البينية بين الناس وبعضها من طائفتان من المؤمنين لا يسخر قوم من قوم - [00:25:42](#)

العلاقات البينية بين الناس هي دي اللي بتهدم اللبنة فخطورة الاخلاق ان هي بتهدم البناء هذه الامة خاف النبي صلى الله عليه وسلم عليها من عدو من خارجها ومن بلاء عام ومن داخلها. فكفاه الله سبحانه وتعالى البلاء العام وكفاه - [00:25:57](#)

العدو الخارجي لكن قال اما الثالثة فممنع عنها الا يجعل بأسهم بينهم وقال ربنا سبحانه وتعالى ويذيق بعضكم بأس بعض بأسك لابد ان يذوقه العدو مش الصديق بل من البلاءات وهذا يحدث في اوقات الفتن وانتشار الظلام ان بأسك - [00:26:15](#)

يراه صديقك مش عدوك ان انت عندك بأس. عندك قوة. هذه القوة بدل ما تكون في الاتجاه الصحيح وانت مش مرتب ترتيب العداوات عندك في الاتجاه الصحيح. فبالتالي بيتجه هذا البأس الى - [00:26:36](#)

صديقك فده بيوضع في الصف. وخطر اصلاً شيء في النفاق ان هو اشبه بالسوس الداخلي اللي بينخر في الصف يعني مشكلتي النفاق ان هو العدو الخارجي بيستفز الطاقات والقوة مشاكل ان في ذلك النفاق زي ما كان مختفي في الدنيا هو في الدرك الاسود في

النار نسأل الله السلامة والعافية - 00:26:50

فمشكلة ان الانسان يكون هو سبب لهدم هذا البناء. فقضية العلاقات قضية خطيرة جدا ولا سيما بين العاملين للدين. بعض الناس لما ينتصرون يتصورون انهم لن ينجوا من العلاقات بتكلمهم مسلا عن ايه؟ العلاقات بين الفسدة. لا انا بتكلم العلاقات بين الصالحين والعاملين للدين الله - 00:27:10

والشيطان حينما يحرش بين الناس هو اصلا كلما ازداد بعض الناس في الديانة والعلم والتصدر يسعى الشيطان هنا قوة للتفريق بينهم فمش عايزين نتصور ان لما نيجي نتكلم عن التحريش بين المسلمين او العلاقات بين المسلمين لا نتكلم فقط عن مسلا فلان مع جاره وده كويس - 00:27:26

لا نتكلم حتى عن العاملين للدين الله سبحانه وتعالى لذلك لما تيجي تشوف اول جريمة قتل حصلت بدايتها ايه؟ بداية القصة واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق ها بداية القصة قرب قربانا. والنهاية قتل - 00:27:49

يعني بداية القصة يتقربون الى الله. الاثنين قربا الاثنين قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فالبداية ممكن تكون في مسجد البداية ممكن تكون في صف الصلاة في طلب العلم في دايرة تحفيظ - 00:28:07

انت بتصور ان البداية ممكن تكون بين المتناحرين اللي يقتلوا بعضهم بعضا. ممكن تكون فين؟ ممكن تكون اصلا في صف مسجد فالانتباه في مسألة العلاقات الى اني آآ يعني لما حد يبسبك في الطريق الى الله خد بالك بعض ناس برضو بيزن ان التنافس بيكون في الامور الدنيوية - 00:28:24

على الرئاسة الدنيوية لأ التنافس في الرئاسة الدينية اشد واطهر بعض الاخوة كان بيقول لي انا مليت مليت من كتر ما انت بتوصي بكتاب اقتضاء العلم والعمل وكتاب شرح حديث نادي ايفان جاعة - 00:28:49

يعني وده معناه ان انا بوصي بهم ايه كتير فانتم محتاجين تقرأوا الاثنين دول يعني دكتور لعيب العمل ده بناء الا بنا الصالحة. ما ذئبان جعان بيتكلم عن الذنب الثاني الشرف - 00:29:07

ان الانسان ينتقمه عشان فلان سبقه في الدين. الرئاسة الدينية اخطر. اخر ما يخرج من صدور الصالحين هي الرئاسة الدينية اخر شيء واصعب شيء لما حد يعني التنافسات في الدين - 00:29:21

لما حد يبسبك هذه من بدايات صناعة الذئب الجائع الثاني ذئب الجائع الاول حرص على الدنيا. ذئب الجائع الثاني وهو الاشد افتراسا اللي في الحديث هذا التنازع على الشرف الديني - 00:29:37

ابن رجب اطال في الجزء الثاني في مسألة الشرف الديني والتنازل عليه ابليس فيما يظهر لنا في كان من الصالحين ابن ادم قرب قربانا بنو اسرائيل حسدوا امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

مسألة الحسد هذه القضية اللي لما بتبذر في الانسان خلاص هي بتصنع منه ذئب جائع لا يشبع لا يشبع بل يقتات هذا الذئب الجائع يقتات على هدم اخيه وعلى قتله - 00:30:12

هنتكلم عن بعض التفاصيل في المسألة دي ان شاء الله الذئب الجائع ده لما بيصنع داخل انسان لابد ان يحاربه اما ترجع تشوف علاقات الانبياء ببعض ازاى كان يدل بعضهم على بعض - 00:30:28

ازاي سيدنا موسى كان عنده عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم؟ ابوة عنده علو همة ويريده ان يكون هو اكثر الامم اتباعا. وبكى لما رأى امة النبي صلى الله عليه - 00:30:42

لم اكثر منه لكن كان ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم. ونصح للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال امتك لا تطيق ذلك اني عالجت بني اسرائيل قبلك سيدنا موسى يقول اخي هارون وافصح مني لسانا - 00:30:52

فبالتالي الانسان محتاج يتعلم من هذه القدوات ولا سيما ان هذه القضية من اكثر القضايا التي يدخلها التأويل للنفس. لتأويل نفسي تحت بقى عناوين الدفاع عن المنهج او الدفاع مش عارف عن ايه. انه يتأول لنفسه - 00:31:10

ويظل يظل هذا الذئب الجائع يقتات على هدم اخوانه وعلى قتلهم وعلى هدمهم واسقاطهم يقتات على هذا الامر يعني انت متخيل

ان الحسد لما تمكن عندك شف ابليس اكثر ثلاث نماذج ابليس واحد ابني ادم وبني اسرائيل - [00:31:27](#)
شوف لما تمكن الحسد منهم ماذا فعل بهم؟ شف رفض السجود وده قتل اخاه والامة الثالثة خلاص اختارت العداوة هو هو؟ قال نعم.
قال له عن نويت علي؟ قال له عداوتهما ما بقيت. يعني انت عارف ان هو النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له عارف ان هو -

[00:31:48](#)

طب ناوي تعمل ايه بقى؟ عداوته ما بقيت بس الحسد لما بيتمكن من قيم الانسان لا يعترف بفضل لحد وكلما يزداد الطرف الاخر
نعمة من الله وفضلا وسعة هو بيحترق - [00:32:05](#)

انا عايز اقول لكم ان للاسف قد يكون كثير من النقاشات والمناكفات والخلافات واللت والعجن اللي انت بتشوفه. والنبي اعمل الحسد.
وهو مش نقاش علمي اصلا وليس نقاشا علمي ولا تنشغل به اصلا - [00:32:19](#)

المفروض من الشعارات الانسان يتربى عليها في هذه الايام والذين هم عن اللغو معرضون ان الشعارات اللي من صفات المؤمنين لما
بدأ ان يتخلق بها الانسان في هذه الايام والذين هم عن اللغو المعرضون - [00:32:35](#)

فمسألة ان فساد العلاقات قضية يعني اساسية عند الشيطان يعني الشيطان وهو بي فكر ده شيء محوري. سلاح اساسي مش فرعي
مش شيء هامشي عند الشيطان. هذا من محكمات الشاطبي عمل يعني ايه افرض مجموعة من الصفحات كده لحديس عن قضية
اهمية تجميع المسلمين وخطورة الفرقة - [00:32:49](#)

هذا من محكمات الدين يعني شيء محكم عند المؤمنين وايضا هو من من المحكمات عند اعداء الدين قضية التفريق دي قضية آآ انتم
لسه بسمع ازاي اسرائيل دولة الاحتلال المجرمين ازاي بيعلموا الشباب ادارات السوشيال ميديا انه - [00:33:11](#)

من لهجة يعني مش بياخد مسلا ماجستير ودكتوراة في لغة فرنسية ولا لغة يابانية لأ في لهجة عراقية ولهجة خليجية ليه عشان لما
ايه يفتح حساب باسم محمد ابراهيم ولا مش عارف ايه ويبدأ يثير العداوات بين المسلمين هو يكون متقن هذه الجريمة - [00:33:31](#)

فده ده شيء محكم عندهم فما ينفعش يغيب عننا هذا من اسباب يعني انهيار هذا المبنى اللي احنا عايزين نقيم به الامة الاسلام اذا
خطورة الحسد الاشكال ان هو لا ينشأ ولا يظهر الا عند ظهور الطرف المقابل عند الاحتكاك. يعني هو لوحده - [00:33:53](#)

هو قاعد لوحده في مسجده لوحده في مكتبته لوحده. هو مش حاسس بمشكلة. هو رجل صالح في نفس كلبنة لوحده مشكلة اللبنة
دي امتى بيظهر هذا الفساد الداخلي؟ لم يكن منتبها اليه؟ هذا المرض ظهر عند ظهور اللبنة الاخرى - [00:34:14](#)

ان ربنا يفتح على بابنة اخرى او يشاهد لبنة اخرى فتح لها من الفتح ما لم يفتح له. هنا بيبدأ الاليه هذا الذئب الجائع يظهر لابد ان
ينتبه الانسان لهذه القضية - [00:34:29](#)

طيب الاشكال بقى فين؟ الاشكال ان في العصر بنعيشه سهولة افساد العلاقات يعني دايم من من المفاصد ان يكون المعصية الوصول
لها سهل هذا من البلاءات كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. آآ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم ويوم لا يثبتون لا تأتية -

[00:34:44](#)

سهولة المعصية من الابتلاءات فسهولة هدم المسلمين اصبح سهل اول شيء عندك سهولة الكلمة يعني تخيل زمان زمان لو بنتكلم
القرن السابع او القرن الثامن واحد بيحسد عالم تمام وعايز يطالع عليه سمعة وينشرها في الافاق. انت متخيل الجهد المطلوب منه -

[00:35:06](#)

عشان ينتقل من البلد دي للبلد دي هيفرهد يقول لك يا عم ايه وجع الدماغ ده لكن انت بسهولة حساب على السوشيال ميديا
وممكن تعملوا كمان طبعاً مش هقول لك تعمل دهن انا بقول لك يعني تمام وخلص الكلمة الان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما

رأى في رؤية حديث البخاري - [00:35:32](#)

الملكان وقال لهم انطلق انطلق. ورأى اللي بيقطع من الاشدق مشهد يعني كان صعب في رؤية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟
قال الرجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق ده كان صعب زمان كان ممكن يحصل بس صعب. انه يقول الايات من الشعر فتحفض وتنتقل

في الاسواق وفي مجامع الناس - [00:35:52](#)

لكن تخيل دلوقتي بسهولة سهولة الوقوع في هذه الكبائر. ده اصبح ده مصيبة. ان هذه الكبيرة انك تفتري على غيرك بكلمة. وتنتشر وشير وخلص تحت الدفاع مش عارف انا ايه وهدم الاخرين - [00:36:13](#)

انت هنا قاعد انت مش مجرد آآ اصبحت لبنة صفرية ليس لها قيمة. اذا انت قاعد بتطحن في اللبنة اللي جنبك قاعد بتفسد في اللبن اللي جنبك طب ليه طب خلاص انت كف شرك عن الناس تأخذ صدقة - [00:36:28](#)

اللي بيحصل بداخلك ده انك تقاوم نفسك وتمنع ده ده بتاخذ عليه ثواب لكنك تترك هذا وتفسد في اللبنة الاخرى. طب ليه؟ انت بتفسد في امة الاسلام. شف مرجع ده لامة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)

كم من الناس يعبث بأمة النبي صلى الله عليه وسلم قعد يشغلهم بقضايا هو مش واخذ باله قد ايه الجريمة اللي بيعملها ده بيعبث بأمة النبي صلى الله عليه وسلم خير الأنبياء - [00:36:56](#)

يعني ازاى انت مش واخذ بالك من الجريمة اللي بتعملها شباب المسلمين قاعد تشغلهم بايه؟ بتعمل ايه يا اخي ما عندكش اجابات اشغلهم بالمحكمات. باعمال الدين تعبت بده وتخلي دول يتخانق مع دول وتستثير هؤلاء بتعمل ايه - [00:37:05](#)

يعني اللي بينظر تخيل حينما ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المشهد القى النبي صلى الله عليه وسلم ازاى باي وجه يلقي الانسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:23](#)

فمسألة سهولة الكلمة اللي بتبلغ الافاق النقطة الثانية في مسألة الفساد ده وسهولته يعني اه مع كثرة ربنا يجمع شملنا واحد صافي للمسلمين كثرة التفرقات وتقسيمات الناس اصبح النفس بطبيعتها تحب التصنيف - [00:37:35](#)

يعني اصبح لما يقابل حد ما بيعرفش يتعامل معه غير لما يسكنه الاول تبع مين؟ فين عشان يعرف يتعامل معه وده له جزء من الصحة وجزء من الفتاة فاصبح ان هو على طول عايز يصنف الاخر - [00:37:55](#)

ثم باعادة كثير من الشعوب العربية يعني استسهال انا لسه هدرسه واقرأ كتبه واسمع دروس وناقشه عشان اصنفه. يا عم وريني كده منشورين من بس خلاص انت فلان كذا وسهل جدا انتم مكبرين الموضوع ليه؟ ده انا حتى سألت وقال لي انت صح - [00:38:08](#)

الموضوع يعني مش محتاج كل الهيصة دي فاصبح سهولة تصنيف الناس عادي جدا وقلت له اي ازن وخلص وده زي ما قلت طبيعة الانسان ما بيعرفشي ان الشيء مجرد كده بدون ما يتحط تحت تصنيف معين. ممكن عقلية زاي ما يعرفش يتعامل معها - [00:38:26](#)

هو محتاج يسكنه الاول فبيسهل عليه ان هو خلاص بما ان هو مش معي يبقى عدوي يبقى نشوف له لقب من القاب الاعداء ونحطه معه وهنا مسألة الانصاف فيه نوع من الصعوبة - [00:38:45](#)

فعلا فيه صعوبة على النفس انك بتعترف بفضل الاخر فتلقاينا بتعترف بهذا النقص عندك لكن خضر قال لموسى عليه السلام انك على علم علمك الله لست اعلم وانا على علم علمنيه الله لست تعلم - [00:38:58](#)

لست اعلم دي ثقيلة على النفس يعني اسهل اقول لك لست تعلم يعني بنكتفي بالجزء الاول بتاع كلمة الخطأ ان انا على علم علمنيه الله لست تعلم. والسلام عليكم ورحمة الله. لأ فين فين الجملة الثانية وانت على علم علمك لست اعلم - [00:39:22](#)

يعني ان انا اسمع ما عندك من المزايا شيء طيب. طب وما الذي ليس عندك عشان نعرف؟ ما هو اكيد ما عندكش كل حاجة يبقى الشيء اللي مش عندك عشان تحيل على غيرك فيه - [00:39:40](#)

ومش عندك ادعاء انك تملك كل شيء ده وهم هو ده اللي بيوقع في هذا الامر ايضا اه طبعا استمرار مسألة التصنيف اللي هو الشيء التصنيف السطحي. زي ما قلنا ان هو ايه؟ ما فيش مساحات اصلا ان هو يقعد يحلل. لان الانسان - [00:39:51](#)

ودي نقطة مهمة قوي لسكان معقد يجتمع في الانسان شعب متنوعة لذلك بعض الناس بيحاول عايز مسلا ايه عجبته شخص على السوشيال ميديا فممكن يقرأ له مجموعة من المنشورات التي يظن انها متعارضة. بل قد تكون متعارضة. بلاش اظن - [00:40:10](#)

فيبدأ يختار خلاص المنشور ده الحق. وده نوع من المداراة او مش عارف ايه ويبدأ يا حبيبي هو مين هو انسان متداخل اعقد مما تتخيل انت ليه متخيل؟ انت ليه اصلا نصبت نفسك ليه حطيت نفسك في المكان ده اصلا؟ - [00:40:27](#)

ثم في نفس الوقت ليس عندك القدرة انت ما عندكش ممكن القدرة على فهم هذه الطبيعة الانسانية نتعامل مع بهذه القضية. وليس

ايضا من يعني برضو مش من الصح ان الانسان انه يتخلى عن كل ما ينفعش مسلا واحد خايف انه يتصنف مسلا انه ينتمي الى عقيدة السلف - [00:40:44](#)

لأ ما انت لازم تجهر بذلك يعني انا مش بتكلم في النص دي. هي كده بتكلم الحرص على ايه؟ انه كل فعل بيفعله وكل كلمة بيقولها ان انت بتحطها تحت - [00:41:00](#)

تصنيف معين لن تستطيع ثم بعد ذلك ننتقل الى صناعة السرديات. الناس بتحب القصة انه جا له دعم مش عارف منين اللي هو نصنع له قصة معينة مش بس تصنيفي - [00:41:11](#)

كل ده انت بتصنع فجوات بين العاملين للدين وبين اللي بيسمعون الى دين الله سبحانه وتعالى والانسان لابد ان يفهم ان هو حينما يتجرأ على ذلك ويتكلم في هذه الامور بغير بينة هذا من العظام في الدين - [00:41:26](#)

ده من الكبائر ولما بيقرا نصوص التحذير من هذه القضايا وعقوبات انه يتكلم في انسان بغير حق. ولا سيما لما ينتشر هذا الامر لما بينظر الانسان في الدين لذلك قضية العلاقات - [00:41:42](#)

اقرا مثلا عن نصوص الاسلام نصوص الدين ثواب خدمة الآخرين ثواب نفع الآخرين. واقرا في نصوص الشرع عكس عقوبة هذا تجد ان الشرع بيضخم الامر ده يعني ان واحد يتكلم عنك وانت مش موجود انت ممكن بالنسبة لك الامر قد يكون عادي - [00:41:59](#)

هذه من الكبائر دي غيبة متخيل ويأخذ من حسناتك وممكن ممكن عند كثير ناس حدس عادي ثلاثة اربعة قاعدين فجابوا سيرة فلان مش موجود وخلاص هذه من الكبائر يعني ناس تتصور ايه؟ ان الكبائر لازم يكون زنا وقتل. لأ - [00:42:22](#)

فاما تيجي تشوف كيف وده لما تيجي مسلا ده قيمة انك انت تيجي تقرأ كتاب على بعض وزى رياض الصالحين او تقرأ كتاب زي الادب المفرد تجيب كتاب على بعضه فتبدأ - [00:42:43](#)

افهم هو ايه الحاجة الكبيرة في الدين ما انت ممكن تكون مضخم اشيء هي مش بهذا الحجم في الدين فتجد نصوص كثيرة في ابواب الاداب والمعاملات والاخلاق ايه ده في كثرة من النصوص في هذا الباب - [00:42:53](#)

ايضا من هذه القضايا ان انسان مشكلته ان هو احنا بتكلم في النقطة دي ليه؟ انك انت عايز تكون لبنة طيبة لبنة صالحة تفيد امة الاسلام بتكلم عن محاذير قد تقع فيها وانت لا تشعر فتفسد من حيث تريد الاصلاح - [00:43:08](#)

فلو انت عايز من خلال الدرس تبحث عن معايير اللبنة الطيبة هتشوف اوصاف الفساد وتبعد عنها وتحذر منها والا تلقى الله سبحانه وتعالى. وانت تسببت في هدم هذه اللبنة. وفي افساد هذه اللبنة. وفي سقوط هذا المبنى وفي انهيار هذه الغرفة. من من من بناء الاسلام - [00:43:26](#)

انت قاعد بتضرب في ده وتطعن في ده وتهدم في ده. وطبيعي ان انت طاقتك محددة. فبدل ما كنت هتوجه الطاقة دي للاسلام انت وجهتها في هدم الآخرين ايضا اللي بيجعل اللبنة - [00:43:47](#)

تنحرف عن مسارها البنائي الذي يجعل اللبنة تنحرف عن مسارها البنائي ان هي تضخم قضية وتجعلها محور الاسلام وخلاص ويكون التصنيف دائر حول هذه القضية فقط فبالتالي هو خلاص اللبنة اللي جنبه لا تشغل بقضيته اهدمها - [00:44:00](#)

واللبنة اللي هناك لا تشغل بقضيته اهدمها طب هذه اللبنة الاخرى قد تقدم شيئا اخر يفيد المسلمين مش لازم كل الناس تشغل بالثغر اللي انت منشغل به. ولا بالعلم اللي انت منشغل به. مش لازم. بالعكس - [00:44:20](#)

ده بيحدس تنوع في البناء اخر شيء وده للأسف محتاج درس لوحده يعني لو احنا نخط عنوان كده ايه؟ اثر السوشيال ميديا وسائل التواصل على عقول ومراة الاخوة يعني اللي بنسميهم الملتزمين - [00:44:35](#)

اثر السوشيال ميديا على عقولهم وعلى حتى التعامل بالمروءات. شيء عجيب يشاهده الانسان بسهولة ازاى لما يبعد عن الايه؟ عن الضغط اللي بتحدثه وسائل التواصل انت ممكن تقابل واحد منغمس في وسائل التواصل - [00:44:59](#)

واحد تاني مش عارف ايه اللي بيحصل هتجد الاول شفت اللي حصل؟ ولازم نرد عليه والتاني مش فاهم فين يعني التاني ماشي في الشارع عادي الناس عريانة والواقع فساد والدنيا - [00:45:16](#)

انت بتتكلم في ايه؟ مسألة ايه يا ابني اللي انت بتقوله؟ المسألة دي بتتكلم فيها دي يعني مش هنقل منها هي موجودة في الدين.

بس دي تروح تألف فيها كتاب وترد عليه والموضوع خلص - [00:45:30](#)

لكن انت مش واحدة بهذا الحيز. هو قاعد تحت ضغط هو ماشي يعني تلاقي واحد ماشي في الشارع في دماغه ثلاث خناقات شاغل

باله بتلات اربع قضايا. التلات اربع قضايا دول ايه هم - [00:45:41](#)

التلات اربع ترندات بتوع الاسبوع ده بس هو نفس الشخص بعد شهر. ماشي في الشارع في دماغه ثلاث اربع خناقات. ايه هم؟

الترندات بتوع الشهر اللي بعده ومن فعل خد بالك هو مش هو هو تقمص الدور عامل زي الممثل اللي عيط في الفيلم وهو طلع

ببمس - [00:45:53](#)

وهو منغمس في القضية. وقاعد ماشي مستني اللحزة اللي يروح فيها عشان يرد. وببطلع الموبايل وهو في العربية منتظر اللحزة اللي

هيدوس على زرر انشر. بص يا اسطى عشان نصر الاسلام هو القضية كلها مش واحدة هذا الحيز اصلا - [00:46:12](#)

بيفقد من المروءات ويرد عليه ويأخذ سكرين شوتس بتعمل ايه لم يعد يسأل نفسه عن اخلاقه عن الاسلام وعن اصوله. ما حدش

بيسأل نفسه اصلا عن هذه القضية لما بيكون عايش وسط الناس في المسجد وبپروح بيظهر كشخص قد يتحرز من هذه القضايا. هو

قاعد بيتحرك كاكاونت كحساب فمش مدي لنفسه - [00:46:28](#)

هذا الاحترام فقاعد يخطط ويرزع ويرد ويضحك ويعمل ايه انت بتعمل ايه الواحد ببشوف ناس من العقلاء ازاى تتكلم بهذه الطريقة

بتعرض ايه لما بتخرج برة هذه المطحنة ديت وده يعمل وده يقول وده انت بتعمل ايه ده - [00:46:50](#)

يعني واحد لولا بس ان هو في مسجد وفي درس مش عايز يقول ببشعر بحالة ايه ده ايه ايه اللي بيحصل ده؟ ليه يعني يعني

صورتين كده ما يحدث في امة الاسلام وفي شوارع المسلمين. واللي بيحصل ما فيش اي علاقة بينهم - [00:47:11](#)

فلا بد اللسان ينتبه لهذا الامر لازم ينتبه لهذا الامر. كل فترة محتاج انه يرجع برة كده ويتفرج. هو ايه المعارك اللي انا بخوضها ايه

القضايا اللي شاغلاني؟ ايه حجمها من الدين ومن واقع المسلمين - [00:47:28](#)

وتتقيم الامر ازاى؟ في في نفسه سواء ما لكش دعوة بالواقع في الدين نفسه وفي واقع المسلمين. محتاج اللتين مش بس الواقع

وبالتالي ترجع تقيم الامر وهل يستحق هذه الطريقة - [00:47:43](#)

وهل الانسان فقد مروءته؟ واخلاقه في المعاملات هل باخلاق المسلم اللي بيتعامل بها اصلا مع المخالف في هذه القضية يعني فعلا

انت تتعجب من وايه والترندات المتتالية. ما بيلحقش يطلع من حاجة الحاجة - [00:47:55](#)

فده مهم انسان ينتبه له طيب احنا كده اتكلمنا عن فساد اللبنة وفساد العلاقات. نتكلم بقى عن صلاح اللبنة. او ممكن ندخل اللتين في

بعض. صالح اللبنة بعلاقتها عشان ايه - [00:48:13](#)

ما نطولش عليكم اكثر من كده ماذا تفعل في هذا العالم المضطرب اللي الانسان احيانا كلما اتسعت رؤيته وابصر كثيرا من الحقائق قد

يصاب بالاحباط دي حقيقة العالم اصبح مكشوف - [00:48:26](#)

واصبح ان الوصول للمعلومات سهل متابعة كل الاخبار بالتفاصيل بالتحليلات السياسية قد تصيب الانسان بالاحباط هذا قد يحدث ولو

اراكمهم كثيرا على حقيقتهم العدد كان كثير لفشلتم ولا تنازعتم في الامر - [00:48:49](#)

ولكن الله سلم احيانا رؤية تفاصيل الواقع وبدون زائد ايماني تؤدي الى الاحباط. ولا يستطيعه كل الناس. مش كل الناس

مسئول عن وضع خطط استراتيجية ووضع مش كل الناس تستطيعه ده - [00:49:08](#)

فماذا يفعل الانسان في وسط معارك زائفة على السوشيال ميديا ومعارك طاحنة في الواقع وتفتت لامة الاسلام ايه اللي انا عايز اطلع

به النهاردة؟ كن لبنة صالحة يستفيد منها امة الاسلام - [00:49:22](#)

انا عايز جملة واحدة انصح نفسي واياكم بها يعني من الخزي ان يلقي الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ويكون معول

هدم لهذه الامة او حتى يكون كالخشب المسندة في هذه الامة - [00:49:38](#)

اعطاه الله حسن البيان وحسن الصورة ثم هو كالخشب المسندة كن لبنة صالحة قبل ما اتكلم عن بعض التصورات لابد ان انا اضع

نقطة مهمة ارجو ان يعني نسمعها بتركيز - 00:49:56

تصورات الاسلام عن صناعة هذه اللبنة الصالحة اوسع بكثير من تصورات كثير من الشيوخ والعلماء والجماعات تصورات الاسلام اوسع من ذلك بمعنى ان انسان قد يجد في نفسه انه لا يستطيع ان يقاوم ما يحدث - 00:50:11

والتضارب الموجود والغثائية والفتنة والوهن فقر ان هو يعكف على خاصة نفسه ويعبد الله سبحانه وتعالى ويدعو لامة الاسلام ويتبع مواقع القطر يفر بدينه من هذه من النماذج التي اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليها - 00:50:36
مممكن بعض التصوير تقول لك لا ده ما ينفعش. يا سيدي هو اختار لنفسه ذلك. المهم ان هو يكون ايه؟ يكون هكذا حقا ما يقولش كده وتلاقيه رايح من شغل بالدنيا ولا بيدعو المسلمين. ولم نستفد بدعائه - 00:50:55

كان يقول اصبع محمد ابن واسع في الجيش انه كان كان صالحا يدعو للمسلمين. يا سيدي احنا عايزين هؤلاء الصالحين اللي بيدعوا للمسلمين اولاً كل الناس لا يستطيعون ذلك هذا امر ثقيل على مش كل الناس تتحمل هذا الاختيار. ولا كل الناس تستطيع المواجهة ولا كل الناس تستطيع الجمع ولا كل الناس تستطيع الموازنة. ولا مش كل الناس تستطيع كل شيء - 00:51:08
ناس متفرقة. المهم انك تعمل شيء بلاش تكون لبنة فارغة لدى ولدى ولا عبادة ولا علم ولا صلاح ولا اصلاح ولا شيء ثم هو قاعد بينقد لأ مش عايزين ده الا ايه قيمة اللبنة دي - 00:51:30

لبنة صالحة تدعو يا جماعة عايز اقول لكم مفهوم اللبنة مش انت اللي بتجمعهم تعمل المبنى مش الشيخ ولا الجماعة هي اللي هتجمع اللي بينات في الآخر. هو ربنا اللي بيجمعها - 00:51:46

ثم قد بيعث لهذه الامة من يقوم بها ده بعث. ان الله قد بعث لكم طالوت فكرة ان انسان بيتصور ان هو اللي هيبقى فاهم كل التصورات ويجمعهم لأ ده بيكون بعث من عند الله سبحانه وتعالى - 00:51:58

هذا نادرا في التاريخ لكن انت عاملة زي الصورة عاملة زي ايه؟ والله اعلى واعلم يعني الصورة عاملة زي ان في واحد مسلا بيعمل باب ومش عارف ايه اللي بيحصل. بس هو قرر انا بعرف اصنع باب انا هصنع الباب - 00:52:11

قد يأتي يوم ينتفع به واحد ثاني بقى يصنع شباك. واحد ثاني بيعمل جدار. واحد ثاني بيعمل مطبخ. واحد ثاني في الآخر المبنى بيتجمع حينما تخيل واحد قاعد فاضي فلقى واحد جنبه بيعمل باب ايه الهباب اللي انت بتهبه ده وقام مكسر له الباب بتاعه. يا عم انت ما لك - 00:52:29

يا عم انت ما لك ما تسببه يعمل بقى! وهيفيد بايه الباب! الامة كلها منهارة. الباب ده اللي هيفيد المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله يا عم سب الباب ما تلاقينيش اغلط احنا في المسجد سيب الباب - 00:52:46

ما سبه يعمل واحد ثاني يعمل الشباك يسببه انت سايب الامة بتنهار. ورايح انت مش عارف ما تسببه. طيب هو يحسن هذا. يا عم هو خسارة الدرجة الادنى هو اضعف اختار المؤمن الضعيف. هم - 00:52:57

حضرتك ايه بقى لا انا جاي اعلق انا جاي يعني جاي لي ماسك اشراف النهاردة. مش هتشتغل؟ يعني مش هتعمل حاجة في واحد لأ يشترط ان يكون فاهم كل واحد بيعمل ايه. وهو اللي يوصلهم لبعض. دي ربنا اللي ببيعته. مش انت مش هتعرف تعملها -

00:53:12

بس هنا في الاوقات اللي احنا عايشينها. الامم مش عارفة تعمل حاجة. الدول قاعدة ما تعملش حاجة. انت متصور انك انت اللي هتجمعهم متصورها ازاى فبالنالي انت كل لبنة طيبة كل لبنة صالحة - 00:53:30

اصنع شيئا خذل عنا ما استطعت لكنك تتصور ان القعدة على السوشيال ميديا وده لايك وده رد وده خناقة وده شير وده انت تصور ان ده ده شيء يعني الواحد بيرجع يبص دي لبنة صالحة في ايه - 00:53:43

المبنى اهو افادت فيه في ايه دعاء دعاء يخرج في جوف الليل للمسلمين؟ لأ صلاح في خاصة نفسه ويحفظ كتاب الله ويقوم به الليل يدعو المسلمين لأ قاعد بيوزع خير على المسلمين؟ لأ. طب قاعد بيحفظ اولاد المسلمين قرآن؟ لأ - 00:53:58

قاعد بيقوم حتى باخلاقه وينفق لأ طب بتعمل ايه فين اللبنة؟ كل لبنة صالحة بلاش اللبنة المغشوشة بلاش الصورة والجو فارغ بتاع

يبقى الامام الوحيدى عن الخشب المجوف وغيره من المفسرين يختاروا ان الخشب هنا قال اللى هي اظن ابو الصعود قال ان هي فارغة من داخلها مجوفة ما فيهاش فيها حاجة. شكل على الفاضى - [00:54:18](#)

بلاش الشكل والحساب والاكونت والشير وهو من داخله فارغ نسال الله السلامة والعافية تلاقيه مشغول بقى باطلاق البصر ويرد على ديت ويعمل كزا وملحق واقف والزاهر ان هو ضمن هذه اللبنة - [00:54:44](#)

مش عايزين هدية من المغشوشة تمام يبقى اهم حاجة قبل ما نتكلم عن بعض المعارك الانسان بيخوضنا لا تكن لبنة فاسدة لا تكن لبنة في بناء العدو بلاش يستعملك العدو - [00:54:59](#)

بلاش تنتقل من هذا المربع اصلا امة الاسلام تروح تستعمل في مربع الاعداء يعني انت مش بس امة الاسلام ما استفادتش من طاقتك! ده انت رحت وظفت طاقتك مع العدو - [00:55:14](#)

وهذا من النفاق هذا من النفاق. ان اللى يستفيد من امكانياتك التى اعطاها الله هو العدو ده هذا من النفاق لا تكن لبنة فاسدة ما تكنش لبنة في زاتها فاسدة مغشوشة - [00:55:29](#)

لا تكن لبنة فناء العدو. لا تكن لبنة تهدم المبنى بلاش تنشغل بهدم لبنة الاخرى طيب يبقى ايا كان وظيفة اللبنة آ لا تكن هذه الامور ايه المعارك اللى ممكن انسان ياخذها؟ اول شىء زي ما اتكلمنا معركة الوهم - [00:55:46](#)

لابد انك انت من المعارك اللى تاخذها مع نفسك معركة الوهم حب الدنيا وكرهية الموت. احنا قلنا ده اصبح سيستم. ده واقع انت محتاج كل شوية تقاومه السيل الجرار الشلال القرآنى في تزهيد الناس في الدنيا. وتذكيرهم بالآخرة شلال مهول - [00:56:03](#)

انت محتاج تتعرض له باستمرار وان الدورة الآخرة لا هي الحيوان هي الحياة الحقيقية ده محكم من محكمات الوحي واللعب بهذا المحكم وتشويهه وعرضه بصورة معكوسة هذا من التشويه في الدين - [00:56:23](#)

عاش عشان الوقت المعركة اللى بعدها معركة الوعي مهم انك انت تخوض هذه المعارك. فهم من هو العدو انت منشورين ثلاثة بيضحكوا عليك وبيتحول لعدو بعد ما كنت مركز مع المجرمين اليهود بقيت مركز مع الدولة دي وبتشتت في دي وبتعمل ده وبترد على ده - [00:56:43](#)

تغريدتين بتعبث بالمسلمين يكون عندك تخوض معركة العدو فهم هذا الامر كمية الاموال والجهود التى تنفق لتشويه الصورة بسمع واحد بيتكلم جهود المجرمين اليهود في دولة الاحتلال على الضفة الغربية - [00:57:01](#)

ايه ده! ايه ده! مكر الليل والنهار يعني انت بتسأل سؤال طب ازاى غرة؟ طب دول نفس الدولة؟ طب نفس نفس نفس نفس الديانة نفس الانتماء نفس الوطن حتى. ازاى؟ فقاعد بيتكلم على الجهود التى بذلت - [00:57:26](#)

لعزل هؤلاء عن هؤلاء ومنها الجود في تشويه الوعي اصلا وان اى انسان عايز يقاوم اليهودي يبقى هو فاسد مفسد في الارض. ولا يريد الاصلاح ولا يريد مش عارف ايه - [00:57:39](#)

يعني القوة بدل ما تواجهها انت ممكن تغير توجيهها ده محكم من محكمات تفكير العدو اسهل من مواجهة قوة تغيير وجهتها هتغير وجهتها ازاى؟ عن طريق العبث بالوعي بتاعها فمعركة الوعي ليست معركة هينة - [00:57:52](#)

المعاني المجردة سهلة ان الشر وحش وان الشيطان وحش ده سهلة. تنزيلة على الارض هو اللى عايز بصيرة وحكمة. فدي معركة معركة الوعي معركة التخلق بالوحي المعاني اللى انت بتسمعها في الدروس يعني عجبني كنت بتناقش مع الدكتور احمد سيف صديقي فبيتناقش في ايه - [00:58:12](#)

وبعض مشاكل الالتزام والاخوة فذكر لي معنى جميل قوي بيقول لي مشكلة الاخ دلوقتي انه عامل بيقول لي في الكنيسة هو بيروح يقعد والقسيس هو اللى بيصلي ولما بيزني بيروح يعيط له فخلاص يقول له - [00:58:32](#)

بيقول لي اصبح كده الاخ عايز يبجي بيقول لي مع اني في الاسلام انت بتيجي انت اللى بتصلي يعني في امام بس انت اللى بتركع وانت اللى بتسجد فاصبح يعني انا حتى كنت قلت يا حمادة بس قلت بلاش بقى كنت عامل اشكالية التدين الكنسي. خدها بقى لقطة كده واعملها تعمل مشاكل - [00:58:47](#)

ندخلها بقى اشكاليات وعنوان وكده. صوت الوش اسرق الفكرة بتاعة الراجل فكرة ان هو عايز يجي ايوه طب بتيجي يقول لك ايه انا حضرت الدرس كويس وبعدين احضر درس اللي بعده ايوه ماشي انت - [00:59:07](#)

وبعدين اثر ده فين في حياتك؟ يعني انت حضرت كويس وكتبت منشور كويس اثر ده فين في الحياة لذلك كان في درس اظن كان هنا نعم اجر العاملين فين ده - [00:59:21](#)

فين معركة التخلق بالواحد؟ يا جماعة التغلب الوحي مؤلم صعب. تغيير الحياة صعب يعني انا بتعجب من من الخناقات اللي بتحصل على السوشيال ميديا ايه ده! ده الواحد لما بيسمع آآ لما ربنا بيكرمه ويسمع درس مسلا ووعظ - [00:59:35](#)

يحس انه بعيد نسمع حاجة عن معاني الايمان وعن الازكار وعن التدبر وعن قيام الليل يحس انه بعيد هتجيب وقت منين تأكل مسلا من عمل يدك وعايز تقول ازكارك وعايز - [00:59:51](#)

في عيالك انت عندك مهام ضخمة. بتجيب وقت منين حتى في العلم الواحد يعني ما عدش الجامعة بين الدنيا والدين جمع بين الدين والدين. الجامع بين فروع بعض الدين وفروعه. صعب صعب - [01:00:03](#)

انفجار معلوماتي في كل شيء حتى في الدين في كل تفصيلا في الدين فيها كتب وفيها قراءات وفي نقاشات بتجيب وقت منين الفراغ ده بيحي منين كيف ستقوم بالتخلق بهذه المعاني؟ دي معركة - [01:00:16](#)

فاللي قاعد لا يعيش هذه القضايا في وقت بيباد فيه جزء من امة الاسلام لأ ده نوع من الخزلان ده نوع من نوع من الهروب لان اصل انا مش عارف اعمل شيء مباشر. فبالتالي خلاص لأ - [01:00:33](#)

فين المعارك اللي انت بتاخذها؟ يعني لما نقعد نقول الوهن وحديث الغثائية والقصة وانما حب الدنيا كراهة الموت. طب وبعدين احنا عرفنا وبعدين الجانب العملي الحديس واحد طلعنا به النهاردة. ايه هو؟ اللي انت قررت انك هتشتغل فيه عشان تقلل قضية حب الدنيا كراهية الموت - [01:00:47](#)

حركة التخلق بالوحي كان في معركة بس دي يعني عشان الوقت انا شرحتها في خطبة ممكن ترجعوا لها اسمها منارات الدين وان فكرتها سريعة ان آيات القرآن اشبه بمنارات وعلامات في الطريق. وان الله سبحانه وتعالى لم يترك عباده سدى - [01:01:05](#)

الله سبحانه وتعالى هدى عباده وبين لهم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون تمام؟ يبقى الله سبحانه وتعالى يبين لعباده بالآيات الكونية وبالآيات الشرعية الوحي - [01:01:23](#)

ربنا ما بيسبش العباد كده يعني مع طول الطغيان ربنا يجيب لك ازمة زي كورونا وزلازل وبراكين وحروب عشان الناس تفوق تخرج تخرج من حالة الركود الديني دي كل شوية - [01:01:40](#)

يفتنون في كل عام مرة او مرتين. لازم كل فترة يحصل حدس ضخم دي الآيات الكونية ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء حدس ضخم نسقط قد كادت تنسى قضية فلسطين. يحصل بقدر الله قضية الطوفان - [01:01:53](#)

وبالآيات الشرعية ربنا وضع لك منارات في الطريق تبصر بها دي فكرة الخطبة ارجعوا لها اخر شيء خطورة الانسان هو في خوض هذه المعارك انه يتعجل في وضع تصور كلي محكم. ويدفع الناس اليه دفعا. فبالتالي قد يخرج المسلمين اللي - [01:02:09](#)

لامة الاسلام الانتماء لتصورات ضيقة. دي قضية انا هقولها بسرعة يعني اللي يفهمها يفهمها مش لازم يعني خلاص مش عايزين ادخال الناس في تصورات ضيقة طب نعمل ايه؟ نصيحتي دائما في مسل هذه الاوقات انشغل بمحكمات الدين - [01:02:31](#)

محكمات الدين كانت كافية في الواقع المكي انشغل بمحكمات الدين وهي كثيرة آآ اخر الجزئية دي آآ يعني برضه كانت ممكن تبقى دارسة ما حدش عارف ايه اللي بيحصل آآ - [01:02:47](#)

احنا عايزين نغير المجتمع تمام وبتكلم عن اللبنة والعلاقات ده درس اليوم وصلاح اللبنة وصلاح هذه العلاقات هو اللي بيأتي بالفتح وده كان ختام سورة الفتح خلاص وفساد اللبنة وفساد العلاقات هو اللي بيضيع الفتح وبيضيع اي انتصار. اي فتح ديني على اي مجموعة زاوية مسجد - [01:03:01](#)

اي حاجة بتفسد بفساد اللبنة وفساد العلاقات تمام لما نيجي نشوف مجتمع كان دايمًا بيشتغلني سورة النور في صور كده الواحد

بيقعد نفسه يلقط منها حاجة بس بتفضل قاعد قدامها سنين مش لائق - [01:03:22](#)

الله سبحانه وتعالى يفتح على احدا يعني دايمًا كان شاغلني اسم السورة. ووضع اية النور في سورة النور ثم النور في هذه السورة
الله نور السماوات والارض والحديس فيها كما قال الكثير من اهل العلم عن الوحي وعن القرآن. ومن لم يجعل له له نورا فما له من نور. ويهدي الله لنوره من يشاء - [01:03:40](#)

واني مبتعد عن هذا النور يعيش فيه او كظلمات عشفين كظلمات او كظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراه طبيب صلب
نواة السورة في النص بتتكلم عن المعنى ده - [01:04:00](#)

مفاجأة ان الصورة مليانة بالاخلاقيات اخلاقيات التعامل مع الشهوات. انتشار الشائعات اخلاقيات في البيوت في الغرف استئذان في
المجتمعات بتستأذن من النبي صلى الله عليه وسلم في التحاكم للشريعة هتجد ان هي بتتكلم فيها حديث عن - [01:04:15](#)
اخلاقيات نوراني في المجتمع ثاني يبقى السورة فيها حديس عن النور كنور ثم عن التخلق بهذا النور في كل زوايا المجتمع. في غرفة
النوم الطفل يستأذن قبل ما يدخل في سمعت شائعة عن احد - [01:04:37](#)

في مجتمع متجمع واحد هيسيب المجتمع ده على النبي صلى الله عليه وسلم في اجتماع وهيمشي تجد ان الصورة تحدثت عن
اشياء عن زوايا المجتمع ووضعت النور كيف يتخلق الانسان - [01:04:56](#)
وكان النور لن يأتي في المجتمعات بمجرد الحديث عنه الافكار المضيئة لا تضئ المجتمع بذاتها فقط ولكن بتطبيقها يعني النور عشان
يتحول الى اضاءة في المجتمع لابد من يتخلق به - [01:05:10](#)

الصورة اللي بعدها النور تقع. الصورة اللي الصورة اللي بعدها سورة النون وسورة ايه الفوقان الفرقان متى حدث الحالة الفرقانية في
المجتمع؟ في الآخر وعباد الرحمن الذين يمشون على ارضهم - [01:05:29](#)
يعني افكار الدين اللي عندك اللي انت بتكتبها على السوشيال ميديا لابد ان تتخلق بها وان تسير بها والا مش هيحصل تغيير النور
بعدها الفرقان فيها اخلاق نورانية واخلاق فرقانية هو ده اللي بيصنع تغيير في المجتمع - [01:05:45](#)

ما سوى ذلك مش هيحصل تغيير. ولما جاءت النور والفرقان جت ثلاث سور كيف واجهوا هذا الدين؟ يعني الشعراء والنووي دي عايزة
درس لوحده. الشعراء والنبي القصص كيف واجهوا هذا النور - [01:06:02](#)
سواء بحسن البيان وصناعة بديل زي الشعراء او العلم والدينوي زي النمل. او بالطغيان المادي والقوة زي القصف. وفي ثلاث سور
اهمية الحديس عن القرآن لكن الشاهد اللي انا عايز اتكلم فيه دلوقتي. هذه الاخلاق النورانية والفرقانية جاءت ايوه بفهم الدين
وبتطبيقه - [01:06:15](#)

يبقى احنا محتاجين هذا يتحول الى خلق في حياتنا مش كلام التحول الدين الى كلام يكتب وينشر وان اللسان يقيم حالته الايمانية
عايزين نقيم واحد عايزين نقيم مستوى واحد الديني بنبص على حسابه في السوشيال ميديا. لأ ده غلط - [01:06:37](#)
الشادج بتاعي يبقى ادين منك دلوقتي كان هيبقى ممكن عادي يعمل حسابه ويبقى اكثر تدينا منك احنا عايزين واقع عملي. هذا هو
الذي يغير المجتمعات اطلت عليكم اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:06:58](#)

ان يستعملنا. اللهم اجعلنا من اللبنة الطيبات لهذا الدين اللهم استعملنا في بناء هذه الامة. اللهم وفقني وفقنا لفعل ما تحب وترضى
هيا لنا من امرنا رشدًا. اللهم اهدنا الصراط المستقيم. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم استعملنا لفعل ما تحب وترضاه - [01:07:11](#)
اللهم انا نعوذ بك من التفرقة بين المسلمين. نعوذ بك من الفرقة بين المسلمين. وفقنا لفعل ما تحب وترضاه. سبحانه اللهم وبحمدك.
اشهد الا انت استغفرك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:29](#)

- [01:07:39](#)